سريلانكا أو البلاد العائمة

بلاد يحتشد فيها كل الجمال الأرضي العائم وسط المحيط

سريلانكا هذه البلاد العائمة في المحيط الهندي، يقال عنها إنها قطرة ماء سقطت من الهند، فكيف للماء أن يبحر في الماء! و لكن عند النظر إلى الخريطة الجغرافية تجد أنها فعلاً تشبه قطرة ماء انفلتت من التكوّن الجغرافي لجارتها الهند ليفصل بينهما مضيق يُسلك.

و سريلانكا التي كانت تُعرف قديمًا بمملكة سيلان، جزيرة يحتشد فيها كل الجمال الطبيعي الذي يحضن مدنًا عتيقة تضمّ معالم أثرية تعود إلى آلاف السنين و تقف ببهاء بجوار معالم ذات هندسة معمارية خلّفها المستعمرون الهنود و البرتغاليون و الإنكليز.

تمتد على طول البلاد شواطئ رملية، و تقف جبال متّشحة بالأخضر، و ينابيع ماء متفجّرة من أحشاء الأرض المنبثقة من جوف المحيط الهندي. فلا عجب أن تدهش سريلانكا الرحالة الإيطالي ابن البندقية ماركو بولو الذي قال عنها «إنها واحدة من أجمل الجزر في العالم».

النسر العربي الدولية © ٢٠١١